

-٢٥-

يوصف ما قدمه «تجديد النحو» عن هذين الأمرين انه اختيار للرأى الأضعف قيمة، ولايصح أن يقال عن ذلك انه إلغاء ، أو تجديد ، فهو فى الحقيقة تضييع وتبديد .

* * *

والأساس الثالث عنوانه (الإعراب لصحة النطق)

فى عنوان هذا الأساس تجاوز ، والعنوان الدقيق هو (الإعراب ينبئ على صحة النطق) إذ الإعراب مهارة لسانية تتبنى على التطبيق الصحيح لقواعد النحو على الكلام ، فيكون النطق الصحيح ، ويحىء بعد ذلك الإعراب الذى يتحدث فيه من التطبيق الصحيح للقواعد على الكلام الصحيح .

وقد يؤدى النحو مهمته فى النطق دون حاجة للإعراب التقليدى المتعارف عليه .

والأدوات التى رأى «تجديد النحو» إلغاء إعرابها هى :

* أسلوب (لاسيماً)

* أدوات الشرط

* (أن المخففة) و (كان : المخففة)

* بعض أدوات الاستثناء (غير - سوى)

* (كم الاستفهامية) و (كم الخبرية)

وأقول : إن هذه الأمور الخمسة لا يكاد أحد يشغل نفسه بإعراب معظمها على مستوى مراحل التعليم العام .

لكن : من المفروض معرفة بحوثها وضرورة هذه المعرفة لصحة النطق وضبط ما ورد منها فى العربية الفصحى .

- من القرآن : «علم أن سيكون منكم مرضى» .